(عرق) وأصل (كالجزر) أبى (يؤكل حلو جدا) وترتفع في وسطها قصبة قدر الشبر في رأسها برعومة كبرعومة البصل فيها حب (ج دمدام) حكى ذلك أبو حنيفة (والدم نبات) عن ابن الاعرابي ولكنه ضبطه بالضم (و) أيضا (لغة في الدم المخففة) وأنكره الكسائي (و) الدم (بالكسر الادرة) وهى القيليط (والدمادم كعلابط صنفان أحمر قانئ والثانى أحمر أيضا الا ان في رأسه سوادا وهما قاطعان للعاب وشرب نصف دانق منهما مقولا دمغة الصبيان والدمدم بالكسر يبيس الكلا و) قال أبو عمرو الدمدم (أصول الصليان المحيل) في لغة بنى أسد وهو في لغة بنى تميم الدئدن كما سيأتي (و) دمدم (كجعفر ع ودممى كرمكى ة على الفرات) عند الفلوج ومنها أبو البركات محمد بن محمد بن رضوان الدممى عن أبى على بن شاذان وعنه أبو القاسم السمرقندى توفى سنة أربعمائة وثلاث وتسعين (وأدم) الرجل (أقبح) فعله وأساء عن الليث (أو ولد له ولد دميم) الخلقة (والدمماء كالغلواء) لغة في (داماء اليربوع) عن ابن الاعرابي (والمدمم كمعظم المطوى من الكرار) نقله الجوهرى وأنشد تربع بالفأوين ثم مصيرها * إلى كل كرمن لصاف مدمم * ومما يستدرك عليه المدموم الاحمر والدم بالضم القدر المطلية والدم أيضا القرابة كلاهما عن ابن الاعرابي ودم وجهه حسنا كانه طلى به ودم الصدع بالدم والشعر المحرق يدمه دما ودممه طلى بهما جميعا على الصدع والدماء بضم ومدلغه في الداماء لحجر اليربوع وعلونا أرضا ديمومة أي منكرة ودمدم عليهم أرجف الارض بهم هكذا نقله المفسرون وقال الزجاج أي أطبق عليهم العذاب ودممت على الشئ أطبقت عليه وكذلك دممت عليه القبر ويقال للشئ يدفن قد دممت عليه والدمادم شئ يشبه القطران يسيل من السلم والسمر أحمر الواحد دمدم والدمادم من الارض رواب سهلة نقله الجوهرى ودمامين قرية بمصر من أعمال الاشمونين ومنها الامام النحوي البدر الدماميني شارح المغنى وغيره ودمت فلانة بغلام ولدته ويقال بم دمت عيناها يعنون ذكرا ولدت أم أنثى وهو مجاز وقال شمر أم الدمدم بالكسر هي الظبية وأنشد * غراء بيضاء كام الدمدم * ومما يستدرك عليه دميجمون بالضم قرية بمصر منها الفقيه شمس الدين عبد ا بن محمد الانصاري والدنبيه الدين عبد المتعال خليفة سيدى أحمد البدوى قدس ا سره (الدنمة والدنامة بكسرد الهما وشد النون القصيرة) هكذا في النسخ والصواب القصير كما هو نص الصحاح وكذلك الدنبة والدنابة و أنشد يعقوب لاعرابي يهجو امرأة كأنها غصن ذوى من ينمه * تنمى إلى كل دنئ دتمه (و) الدنمة أيضا (الذرة) لصغرها (والتدنيم النذالة و) أيضا (صوت القوس والطست كالترنيم) بالراء (الدئدم كزبرج) أهمله الجوهرى وفي المحكم (النبت القديم

المسوق) كالدندن بلغة أسد قال ولو لا انه قال بلغة أسد لجعلت ميم الدندم بدلا من نون الدندن * قلت ويعنى بقوله ولو لا انه قال يعنى أبا حنيفة والذى وجدته في كتاب النبات له ما نصه الدندن الصليان المحيل بلغة تميم وبلغة أسد بميم وقيل الدندن اليبيس المسود المنكسر فتأمل (دام) الشئ (يدوم) كقال يقول (و) دام (يدام) كخاف يخاف فالماضي منه مكسور لا ما يتبادر من سياقه من فتحهما في الماضي ولا قائل به إذ لا موجب لفتحهما معا وشاهد اللغة الاخيرة قول الشاعر يامى لا غرو ولا ملاما * في الحب ان الحب لن يداما (دو ما ودواما وديموة و) قال كراع (دمت بالكسر تدوم) بالضم وليس بقوى * قلت وصرح ابن عطية وابن غلبون وغير واحد بأنه قرئ بها شاذا مادمت حيا بكسر الدال وقال أبو الحسن في هذه الكلمة نظر ذهب أهل اللغة في قولهم دمت تدوم إلى انها (نادرة) كمت تموت وفضل يفضل وحضر يحضر وذهب أبو بكر إلى انها متركبة فقال دمت تدوم كقلت تقول ودمت تدام كخفت تخاف ثم تركبت اللغتان فظن قوم ان تدوم على دمت وتدام على دمت ذهابا إلى الشذوذ وايثارا له والوجه ما تقدم من ان تدام على دمت وتدوم على دمت وما ذهبوا إليه من تشذيذ دمت تدوم أخف مما ذهبوا إليه من تسوغ دمت تدام إذ الاولى ذات نظائر ولم يعرف .

من هذه الاخيرة الاكدت تكاد وتركيب اللغتين باب واسع كقنط يقنط وركن يركن فيحمله جهال أهل اللغة على الشذوذ وبهذا تعلم ان قول شيخنا كلام المصنف غير محرر ولا جار على قواعد أئمة التصنيف والتصريف انتهى غير سديد فتأمل (وأدامه) ادامة (واستدامه و) كذلك (دوامه) إذا (تأنى فيه) وهو مجاز (أو طلب دوامه) وأنشد الجوهرى للمجنون وانى على ليلى لزاروانني * على ذاك فيما بيننا أستديمها وأنشد الليث لقيس بن زهير فلا تعجل بأمرك واستدمه * فما صلى عصاك كمستديم أي ما أحكم أمرها كالمتأنى وقال شمر المستديم المبالغ في الامر والمداومة على الامر المواظبة عليه ومن طلب الدوام استدام ا نعمته (والديوم) الدائم منه كما قالوا قيوم (والدوم الدائم) من دام الشئ يدوم إذا طال زمانه أ (و) من (دام) الشئ إذا (سكن ومنه الماء الدائم) والظل الدائم وصفوهما بالمصدر وهو مجاز ومنه الحديث نهى أن يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه وهو الماء الراكد الساكن وأنشد ابن برى للقيط بن زرارة في يوم جبلة يا قوم قد أحرقتموني باللوم * ولم أقاتل عامر اقبل اليوم شتان هذا والعناق والنوم * والمشرب البارد والظل الدوم